الجماهير اللبنانية وحركتها الوطنية من تحقيق اي مكسب وطني ديمقراطي ·

ـ تعمل المبادرة على تكبيل الحركة الجماهيرية اللبنانية · بمعنى تقييد حريتهـا ، ومصادرة مكاسبها ، ومطالبها الوطنية الديمقراطية ، وبالتالي عرقلة كفاحها من اجـل ادخال لبنان في الصراع العربي ـ الاسرائيلي ، كما ان الوقوف بوجه المطالب الوطنيـة الاصلاحية يعرقل تعبئة قواها ، ويضعف شروط وامكانات صمودها وتصديها لاسرائيـل والقوى الانعزالية · وبهذا المعنى هي محاولة لتجفيف بحر الحركة الجماهيرية اللبنانية الذي تسبح فيه الثورة ، من حولها · وانتزاع الدرع الذي يشكل خط صدامها الامامي مع القوى الانعزالية ، وفي مواجهة الهجمات الاسرائيلية على جنوب لبنان ·

ـ العمل على تشتيت ومحاصرة القوى العسكرية للحركة الوطنية ، والعمل علـى تصفيتها ، اي تصفية القوى الحليفة للثورة وعمقها الاستراتيجي ، في كفاحها المصيري ضد اسرائيل واعدائها الاخرين ·

ـ على اساس التحالف بين القيادتين السورية والانعزالية ، خيضت المعارك الدامية ضد الثورة والحركة الوطنية ، وقد نالت الثورة والشعب الفلسطيني النصيب الاوفر · وبينما تطبق القوات السورية على انفاس الشعبين اللبناني والفلسطيني وتجمـد القـوى العسكرية للثورة والحركة الوطنية ، تواصل القوى الانعزالية هجماتها ضد مواقعهما · بالمقابل يتدفق العتاد والسلاح على الجبهة الانعزالية ، في الوقت الذي يشتد الحصـار السوري على الموانىء والمواقع الوطنية وينسجم مع الحصار الانعزالي والاسرائيلـي · وتشارك الدبابات السورية في معارك تل الزعتر وجسر الباشا وبرج حمود والنبعة ،بينما كان المتواطؤن مع القيادة السورية من جماعة الحركة « الوطنية القومية » يعملون علـى تسهيل تسليم النبعة للقوى الانعزالية ·

ـ المعاهدة « الامنية » التي يراد فرضها بالقوة على النظام اللبناني وضد ارادة شعبه وبمعزل عنها · وكذلك الكونفدرالية التي يراد ادخال لبنان والثورة الفلسطينية الى محيطها ، تهدف هي والمعاهدة « الامنية » الى وضع الثورة والحركة الوطنية اللبنانيـة امام فكي الكماشة السورية ـ الهاشمية · وهذه اهداف اصبحت معلنة وشبه رسمية ·

دورة المبادرة السورية · من المناورة الى الاجتياح العسكري ·· ومنه الـى عقـد الاتفاقيات ··· وبعدها اجتياح عسكري اخر ·· حتى يمكن فرض شروط الاستسلام الكامل·

من مناورات ايار ٧٦ لتنصيب الياس سركيس ·· الى الاجتياح العسكري فـي حزيران ٧٦ · ومن اتفاقية دمشق تموز ٧٦ الى عملية اجتياح الجبل في اواخر ايلول · سياسة واحدة متكاملة ، وحلقات متصلة واهداف واحدة ·

* في اوائل ايار كانت خطة العمل تقوم على التدخل السياسي والعسكري (الجزئي) المباشر في انتخابات الرئاسة ، بالهجوم السياسي تحت مظلة الردع العسكري · وقد ترافق مع اعلى درجات الضغط والابتزاز لاستفراد الحركة الوطنية ··· ومرت العملية وخرجت وحدة الثورة والحركة الوطنية اكثر قوة وتماسكا · واخفقت المناورة في تحقيق هدفهـا